من "باب الحارة" إلى الأزمة: اختطاف محمد قبنض يحظى باهتمام واسع

اكد الفنان السوري قاسم ملحو، مساء اليوم الخميس، خبر اختطاف المنتج محمد قبنض بعد تعدد الروايات عن اختفائه الغامض من مكتبه يوم أمس.

وفي تفاصيل الحادثة، قال الفنان ملحو إنه:"وفي تمام الساعة 5 من بعد عصر الأربعاء 17 أيلول/سبتمبر وصلت سيارات مجهولة الجهة أمام شركة "قبنض للإنتاج الفني" واقتادت المنتج محمد قبنض إلى جهة غير معلومة".

وأشار ملحو إلى أنه:"لم يتم التعرف على الأشخاص الذين حلوا بالمكان ولا يعلم إن كان اعتقالا أم اختطافا، داعيا السلطات إلى التحرك".

وفي السياق، صرح المتحدث باسم وزارة الداخلية نور الدين البابا في بيان، تداولت بعض الصفحات ومواقع التواصل الاجتماعي معلومات مضللة تزعم توقيف المدعو محمد قبنض عضو مجلس الشعب السابق من قبل وزارة الداخلية.

وأضاف البابا:"نؤكد بشكل قاطع أن وزارة الداخلية لا تقدم على توقيف أي شخص خارج الإطار القانوني، وأن المدعو قبنض ليس موقوفا لدى أي جهة رسمية تابعة للوزارة".

وأفاد بأن:"التحقيقات الأولية أظهرت تعرض قبنض لعملية اختطاف نفذتها عصابة تنتحل صفة أمنية، بهدف ابتزاز ذويه ماليا وتشويه صورة الوزارة عبر ممارسات غير قانونية".

وأكد أن، الجهات الأمنية المختصة تتابع القضية بجدية وتتخذ الإجراءات اللازمة لضبط المتورطين وتقديمهم إلى العدالة.

ودعت وزارة الداخلية وسائل الإعلام والمواطنين إلى:"تحري الدقة وعدم الانسياق وراء الشائعات، والاعتماد على المصادر الرسمية في متابعة مثل هذه القضايا".

ويذكر أن محمد قبنض بدأ بإنتاج مسلسل "باب الحارة" الشهير منذ جزئه العاشر ومن أشهر أعماله شركته: "زمن البرغوت" و"عناية مشددة" و"عطر الشام" و"شارع شيكاغو" و"طوق البنات".

ودخل المنتج محمد قبنض معترك الحياة السياسية كعضو في مجلس الشعب السوري منذ عام 2016 حتى سقوط نظام الأسد.

وهو مالك ورئيس مجلس إدارة شركة "قبنض" للإنتاج والتوزيع الفني، وينحدر من باب النيرب في محافظة حلب.

واشتهر المخرج السوري بمساندته لنظام الأسد حيث ظهر في العام 2018 بمقطع فيديو مع نازحين من الغوطة الشرقية حينها، متعمدا إذلالهم بشرط الهتاف للأسد للحصول على بعض المساعدات البسيطة من مياه وساندويشات.